

وزير المالية أعلن أن الميزانية العامة للدولة ستشهد عجزاً يصل إلى 22 مليار دينار خلال السنوات الثلاث المالية المقبلة

# تمويل عجز الميزانية من الاحتياطي العام

استمرار العجز يعرض الكويت لنزايدي نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي وتراجع التصنيف الائتماني السيادي للدولة

حجم الإنفاق العام بلغ نحو 21.4 مليار دينار وفقاً للحساب الختامي 2015/2014 بعد أن كان لا يتجاوز 4 مليارات دينار



(إبراهيم كورمان)



أنس الصالح والشيخ سلمان الحمد وخليفة حمادة وطارق المزرم ومحمد العواش وفصل المتلقم ويوسف مصطفي في مقامة الحضور

عادل الشنان

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح أن الميزانية العامة للدولة ستشهد عجزاً كبيراً يتوقع أن يصل إلى 22 مليار دينار خلال السنوات الثلاث المالية 2015/2014 إلى 2017/2016.

وقال في كلمته خلال المؤتمر الوطني لتحديد الأولويات الذي نظّمته وزارة الإعلام ممثلة بقطاع التخطيط الإعلامي والتنمية المعرفية بالتعاون مع وزارة المالية تحت عنوان «القدوة بيدار بخطوة» صباح أمس وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمد ووزير عبد الرحمن الجبران ووكيل وزارة المالية خليفة حمادة أن هذا المؤتمر يأتي في وقت نحن احوج ما نكون فيه لتحديد الأولويات في ظل ما تواجهه اليوم من تحديات مالية نظراً لتراجع أسعار النفط وانخفاض الإيرادات العامة للدولة.

وأوضح أن الدراسات تشير إلى أن الفائض في العرض أعلى من الطلب وبالتالي لا نتوقع في الوقت الراهن أن يكون هناك ارتفاع كبير بأسعار النفط، وقد نرى بعض التحسين بالأسعار ولكن لن يصل إلى مستوى 100 دولار مثلما حدث في السنوات الخمس السابقة.

وأضاف أن أسعار النفط انخفضت بأكثر من 60٪ منذ منتصف 2014 ومعها تزايدت مستويات العجز المتوقع في الميزانية والذي ينتظر أن يبلغ في السنة المالية 2016/2017 نحو 12.2 مليار دينار، وتزايدت نتيجة لذلك مستويات العجز في الاحتياطي العام للدولة لتمويل العجز، غير أننا لا يمكننا الاستمرار على هذا الحال لفترة زمنية طويلة، وما لا شك فيه أن استمرار العجز يعرضنا لمخاطر عديدة أهمها تزايد نسبة الدين العام في الناتج المحلي الإجمالي وتراجع التصنيف الائتماني السيادي للدولة، وهو ما يقتضي منا ضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل وتخفيف اعتمادنا على إيرادات النفط لضمان السلامة المالية العامة للدولة، وتجنب المخاطر التي يمكن أن تنشأ عن استمرار عجز الميزانية.

ولفت إلى أبرز ملامح الإصلاح الاقتصادي، حيث لا يمكن أن يستمر العجز وتقوم الحكومة بتمويله دون أن تحاول تخفيض هذا العجز، موضحاً أن هذا الأمر له انعكاسات سلبية على تصنيف الكويت الائتماني وقد يؤدي إلى تهالك المصادر الاقتصادية في أي أزمة مالية عالمية.

وعن البديل الاستراتيجي، قال أن القطاع النفطي من القطاعات الحيوية والمهمة في الكويت، مؤكداً أن الحكومة لا تهدف إلى إلحاق الضرر بهذا القطاع إنما نريد أن يحذو حذو القطاعات الأخرى في تعاونها نحو الترشيد دون المساس بحقوقهم، مؤكداً أنه

الاساسية في التعامل مع قضية الترشيد والهدر في الكويت من خلال أهداف التنمية المستدامة العالمية 2030 بمحاورها الثلاثة وإدارة الموارد الوطنية، حيث تضمنت خطة التنمية المستدامة أهدافاً وغاياتاً منطلقات مسارات مهمة للكويت في سعيها لتعظيم كفاءة الموارد لتفعيل الترشيد وحفض الهدر في الموارد الوطنية، وأشارت المطيري إلى أن الخطة ميسرة الإجل تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية تنمية هي: التنمية البشرية والاجتماعية والتنمية الاقتصادية والتنمية الإدارية

بمنهجية متكاملة تهدف لترشيد وتحسين كفاءة استخدام الموارد الوطنية والقضاء على الهدر في المجتمع والاقتصاد من خلال تشخيص أهم التحديات التي تواجه كل مجال فرعي نوعي ضمن مجالات التنمية الثلاثة وتحديد السياسات المناسبة للتعامل مع التحديات في كل مجال نوعي فرعي مع تحديد مستهدفات كمية للتعامل مع تلك التحديات، وتحديد مؤشرات لقياس وتقييم الإنجاز ورصد المشروعات المناسبة المرتبطة بالسياسات المقترحة، للوصول إلى المستهدفات المخططة بالإضافة إلى اقتراح الأطر التشريعية الجديدة، أو تعديل بعض القائم منها، إنفاذ وإسناد السياسات والمشروعات المقترحة ولعل من أهم السياسات التي تسعى الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية تنفيذها في تعزيز ثقافة التحول إلى اقتصاد المعرفة فكان أن نظمت مؤتمرها بالتعاون مع شركاء استراتيجيين عالميين ووضعت للجنة الأولى للمركز الوطني للاقتصاد المعرفي يهدف الاستفادة من المعرفة في تعزيز الاقتصاد والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال، كما توجه لإنشاء مركز السياسات العمومية ونعزز التعاون مع شركائنا في الهيئة العامة للاستثمار المباشر وهيئة الشراكة والصندوق الوطني لتنمية المشاريع الوطنية وغيرها من الشراكات التي تحقق عوائد استثمارية تنعش اقتصادنا الوطني.

في الإعلام، بأن تكون وزارة منتجة تحقق مدخولاً مالياً للدولة. **تخفيض 25٪ من المصروفات** بدوره، تطرق الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتنمية المعرفية في وزارة الإعلام محمد العواش إلى دور الإعلام في إعادة ترتيب الأولويات، مشيراً إلى لجنة الحد من الهدر المشكلة من الجهات الحكومية، والتي عقدت أكثر من 15 اجتماعاً لاطلاع على خطة الترشيد ووقف الهدر وترتيب الأولويات، حيث تم إطلاق مشروعاً للترشيد، كما أن هناك خبطة في وزارة الكهرباء أعدت مشروعاً للترشيد، كما أن هناك خبطة في وزارة التربية ونشر ثقافة الترشيد في طابور الصباح، وأضاف نراهن على كل مسؤول في البدء بنفسه وإدارة قبل أن نراهن على المواطن الكويتي وعلينا جميعاً لنشر ثقافة إعادة ترتيب الأولويات، موضحاً أن سياسة الترشيد في وزارة الإعلام ساهمت في خفض 25٪ من المصروفات على كل الاعمال التي تنتجها الوزارة والمقدمة لها عبر المنتج المنفذ، واستطعنا الحد بشكل كبير جداً من مصروفات التشغيل الخارجي للوزارة والذي جعلناه فقط في الحالات الضرورية التي تتطلب السفر للخارج، كما ألقى جميع الدعم التي تقدمها الوزارة للجهات والمؤتمرات واستعاضتها بالدعمين اللوجيستيين والفني، وقمنا بدمج اللجان ذات التخصصات المشابهة، وهناك لجنة قائمة لتقييم الكمال والحد من الميزانية في الوزارة.

**محاور التنمية المستدامة** بدوره، قالت الامين المساعد لاستشراف المستقبل والمتابعة ايمان المطيري إن تحقيق الغايات المرجوة من الترشيد والحد من الهدر لا تأتي لأي حكومة حول العالم ما لم تنسج أعمالها بدقة وجودة في الأداء تحقق لها مكانة متميزة في ظل الاتفاقيات الدولية التي تشارك فيها الدول لتحقيق ابعاد تنموية تؤسس لتأمين مستقبل طيب لشعبها ومن هذا المنطلق أسألت الضوء على مجموعة من الرسائل التنموية

يمكن المساس برواتب الموظفين، ولا يمكن خفض المزايا على الموظفين الحاليين، حيث أن القانون الكويتي يمنع ذلك، وسيكون هناك سلم وظيفي جديد هو البديل الاستراتيجي، الذي من شأنه أن يعالج قضية الرواتب، وهذا سيطبق على الموظف الجديد بالنسبة للجهات التي فيها كوار، كما أنه سيرفع رواتب الفئات الوظيفية الحالية التي لم تأخذ أي كوار أو مزايا مالية، مضافاً أنه سيكون هناك إصلاحات مالية واقتصادية كثيرة منها تعزيز دور القطاع الخاص لجذب المواطنين وتوفير فرص عمل لهم.

وعن ترشيد الدعوات قال أنها تأخذ ربع الميزانية وهناك دراسة بتقليصها وسوف يتأثر المواطنون لكننا نحاول ألا يتأثر مسدود الدخل، قائلا: نحن أكثر جهة بإدارة داخلية في ترشيد الإنفاق من خلال تغيير نمط العمل داخل الوزارة. وأشار إلى أن البديل الاستراتيجي سيزيد العبء على الميزانية في أول سنة من تنفيذها بمقدار 300 مليون دينار، لكن على المدى البعيد سيوفر الكثير من الملايين وهذا يرجع إلى اعتماده على السلم الوظيفي وتخفيض رواتب الموظفين الجدد.

**الديون المعدومة** من جهته أكد وكيل وزارة الإعلام طارق المزرم خلال مداخلة له في المؤتمر حرص الوزارة على تعظيم موارد الدولة ومحاولة إيجاد مصادر للدخل في الوزارة نفسها، وليس فقط محاولة ترشيد الإنفاق وتقليل المصروفات، لكنها تعمل في الاتجاهين، حيث قامت بتغيير لائحة الإعلام وأصبحت ثمرة هذه التعديلات تدخل مدخول للوزارة في الاسبوع ما كانت تدخله على مدار عام كامل. وأشار إلى أن وجهات حكومية تحاول تحصيل الديون المعدومة ما يدخل مدخولاً مالياً للدولة ويخفف عن الميزانية الكثير، حيث بدأنا في سياسة جديدة

المالية خليفة حمادة أنه لا يمكن المساس برواتب الموظفين الجدد، حيث بدأنا في سياسة جديدة

الهدر فيه وعلى أهمية السيطرة على العجز المالي، والثاني يختص بزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، والثالث بزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني كقائد للنمو ومولد أساسي للناتج والدخل وموظف لقوة العمل الوطنية. وقال أن الرابع ينصرف إلى إشراك المواطنين في عملية الإصلاح ورفع نصيبهم في ملكية المشروعات التي سيتم طرحها من خلال نظام الشراكة ويمثل الإنفاق على الرواتب تلك التي سيتم تحويل ملكيتها للقطاع الخاص، بينما يرتبط الخمس بإصلاح سوق العمل في الوقت الذي تنخفض فيه نسب الإنفاق الراسمالي اللازم لبناء بني تحتية عمرية توسع من نطاق الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وترفع من درجة تنافسيته.

ولفت إلى أن أهم الأولويات في الوقت الحالي هو الإصلاح المالي والاقتصادي وإعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي وتنويع مصادر دخله بعيداً عن النفط، وعلى نحو يضمن استقرار مستويات الدخل والإنفاق بما يضمن تحقيق الاستقرار الاقتصادي المنشود ويعزز مستويات الرفاه في الأجلين القصير والطويل.

وقال أن كل التوقعات المتاحة بين أيدينا تشير إلى أن أسعار النفط ستظل عند مستويات منخفضة لسنوات عدة في المستقبل وأنه من غير المرجح عودة أسعار النفط إلى مستوياتها المرتفعة، لذا فإن علينا أن نتعايش مع المستويات المنخفضة للأسعار لفترة غير قصيرة في المستقبل. وأوضح أنه لننشد اقوت الحكومة وثيقة للجراءات الدائمة للاصلاح الاقتصادي والمالي في المدى المتوسط متضمنة ستة محاور اساسية للاصلاح في المدين القصير والمتوسط، اولهما الاصلاح المالي ومعالجة اختلالات الميزانية العامة للدولة، حيث تؤكد الوثيقة على أهمية الاصلاح المالي من خلال تنويع مصادر إيرادات الدولة وتخفيض مستويات الإنفاق والسيطرة على

تطلعات الشعوب من جانبه قال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمد: أن من يراجع تاريخنا يعرف كم واجهنا من تحديات وصعاب عبرناها بتكاتفنا جميعاً، لننظر حولنا ونرى كم من دول غطى تملك اقتصاديات غاية في القوة والتنوع في الموارد ولكنها لم تسلم من الازمات ونحن لسنا وحدنا فالأزمات الاقتصادية تطول العالم كله من حولنا ليس ارتفاع أو انخفاض أسعار النفط والطاقة فقط وإنما لتزايد تطلعات الشعوب والمنافسة المتزايدة ومتطلبات التنمية. وأشار إلى أنه انطلاقاً من مسؤولياته كقائد وحرصه على

**الحكومة لا تهدف إلى إلحاق الضرر بالقطاع النفطي إنما نريد تعاونه في الترشيد دون المساس بحقوقهم**

**الإنفاق على الدعم يمثل نحو خمس الإنفاق العام**

**الحمود: نشر ثقافة الاعتدال في الإنفاق على مستوى الدولة والتأكيد على مفهوم المسؤولية المشتركة في مواجهة التحديات والصعاب**

**حمادة: لا يمكن المساس برواتب الموظفين والدعومات تأخذ ربع الميزانية وهناك دراسة بتقليصها**

**البدل الإستراتيجي سيزيد العبء على الميزانية في أول عام من تنفيذها بمقدار 300 مليون دينار**

## وكيل الحرس الوطني كرم العقيد جمال جوهر



الفريق الركن م.هاشم الرفاعي كرم العقيد د. جمال عبدالمجيد جوهر

كرم وكيل الحرس الوطني الفريق الركن م.هاشم الرفاعي العقيد د.جمال عبدالمجيد جوهر، المعلم في قيادة العمليات والأركان، بمناسبة حصوله على شهادة دكتوراه من جمهورية مصر العربية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من أكاديمية الفنون في المعهد العالي للموسيقى العربية. وهذا وكيل الحرس الوطني العقيد د. جمال جوهر على هذا الإنجاز الذي يساهم بلا شك في تطوير موسيقى الحرس الوطني، ونقل إليه تحيات القيادة العليا «التي نعجزها المساعدة عند حصول الضباط على مثل هذه الشهادات الرفيعة، وتكون محل إعجابهم وتقديرهم». ودعا المركز لمواصلة التحصيل العلمي وصلل خبراته للوصول إلى أرقى الدرجات التي ترفع من شأن الحرس الوطني والكويت. حملت الرسالة عنوان «دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية لبعض الأفلام التسجيلية الوثائقية الوطنية لدولة الكويت لفترة من 1990 إلى 2010»، حيث أكد العقيد د.جمال جوهر أهميتها في تطوير موسيقى الأفلام الوثائقية المنتجة في الحرس الوطني لتوثيق الأحداث والفعاليات المهمة.

الرومي شدد على ضرورة تنفيذ توصيات مجلس الوزراء بإحالة من أمضوا 30 عاماً فما فوق إلى التقاعد

# 18 ألفاً عدد المتقدمين لشغل الوظائف الحكومية

بالجهات الحكومية باعتبار أنها أسرة واحدة ولها رؤية ورسالة واضحة وهي الارتقاء بالبحاز الإداري للدولة.

وأشار المعجل إلى أن أبرز ملامح الجهود المنفذة في العام 2015 بحث وبراسة العديد من الموضوعات التنظيمية في مجال التنظيم والتطوير التنظيمي وإنجاز العديد من المشاريع المشتركة مع الجهات الحكومية في مجال توصيف الوظائف وأصدار أدلة العمل في مجال تبسيط إجراءات العمل الحكومي بالإضافة إلى تحديث نظام المحتويات ودليل الخدمات العامة في مجال تطوير الخدمات الحكومية.

وذكر أنه تم إنجاز أكثر من 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة التي شارك فيها ما يقارب 1200 متدرب من مختلف الجهات الحكومية، واما البرامج الخاصة المنفذة فقد بلغ عددها 700 برنامجاً تقريباً على مختلف الفئات وكل المستويات الوظيفية والتي شارك فيها ما يزيد عن 7500 موظف على مستوى الجهات الحكومية،

أن الديوان يسعى إلى تقليص عدد المتقدمين للتوظيف. وشدد على ضرورة تنفيذ توصيات مجلس الوزراء بإحالة من أمضوا 30 عاماً فما فوق إلى التقاعد، لافتاً إلى أن تطبيق القرار يعود إلى تعاون الجهات الحكومية بإحالة من أمضوا بالخدمة ثلاثين عاماً فما فوق إلى التقاعد وحسب الاحتياج الذي تراه الوزارات، وذلك ما يعود إلى الوزارات نفسها كونها المعنية بهذا الشأن وهي من تحيل من تراه مناسباً إلى التقاعد وفقاً لطبيعة العمل بكل وزارة.

وقال الرومي خلال فعالية الملتقى العاشر لإدارات التطوير الإداري والتدريب بالجهات الحكومية أن الديوان حرص على استمرارية النهج التخطيطي والأسلوب التطويري الذي قدم خلال العشر سنوات الماضية، موضحاً أهمية التواصل والالتقاء والتعاون الدائم بين أسرة التطوير الإداري والتدريب على مستوى الجهات الحكومية في الجهاز التنفيذي للكويت. وأشار الرومي إلى أن ملتقى هذا العام يأتي تحت شعار التنمية



محمد الرومي

**المعجل: أنجزنا 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة**

**المعجل: أنجزنا 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة**

**المعجل: أنجزنا 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة**

**المعجل: أنجزنا 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة**

**المعجل: أنجزنا 70٪ من البرامج والدورات التدريبية العامة**

عادل الشنان

أكد وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي حرص الديوان على تنمية قدرات ومهارات العاملين في الدولة بما يساهم في تنفيذ وإنجاح خطة التنمية المنشودة.

وقال الرومي في كلمة خلال افتتاح فعاليات الملتقى العاشر لإدارات التطوير الإداري والتدريب بالجهات الحكومية أن الديوان يسعى إلى تنفيذ تسعة مشروعات تدريبية تهدف لتنمية القدرات الإدارية والفنية للعاملين بمجال الحاسب الآلي والقانوني بمختلف الجهات الحكومية.

وأوضح أنه تم طرح أكثر من سبع دورات متخصصة في المجالات القانونية والمحاسبية المتعلقة بنظام الخدمة المدنية انطلاقاً من النهج التخطيطي والأسلوب التطويري القائم، لافتاً إلى أهمية العمل الجماعي والتواصل الدائم بين مختلف أجهزة الدولة ووحدات التطوير الإداري والتدريب للارتقاء بالمستويات المهنية. وأضاف أن الديوان يحرص